ذكرياتى المضحة

حكايات

ريم عماد

(الطبعة الأولى)

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : ذكرياتى المضحكة
اسم المؤلف : ريم عماد
الإخراج الفني : إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/١٥٩٨٨
الترقيم الدولي :٢-٥١-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨
المدير العام : ياسر حسنى
المدير التنفيذي : حبيبة وليد

٠١٠٠٦١٤١٦٤٥/٠٢٣٩٧٦٩١٧٦

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

ذكرياتى المضحة

حكايات الطفولة

ريم عماد فى سطور

١- ترتيبها الثانى فى أخواتها .

٢- لها أخ أكبر وأختين أصغر.

٣- حاصلة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية لعام ٢٠١٩م

٤- من مواليد عام ١٩٩٣ م.

٥- تحب الضحك والهزار كثيرا .

٦- كانت ترغب فى دراسة الصحافة والاعلام ولكن قدر الله وما شاء فعل فهى الآن تحب الخدمة الاجتماعية كثيرا.

٧- كل ما تنتظره هو نجاح هذا الكتاب وأن ينال اعجاب كل القراء باذن الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله الذى هدانى الى هذه الفكرة وهى تأليف كتاب يضم كل المواقف المضحكة والكوميدية التى حدثت فى حياتى وحياة أسرتى أيضا ومن منطلق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " أحب الأعمال إلى الله سرورا تدخله على مسلم "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١)

صيد الدبابير

من وانا صغيرة وانا بحب اوى اللعب فى الشارع وكان أخويا أكبر منى بأربع سنين ومكنش بيحب اللعب زيي المهم كان بابا منبه عليا ملعبش فى القيالة زى الأغنية اللى بتقول يا بت بيقولك أبوكى متلعبيش فى القيالة وبصراحة مكنتش بسمع كلامه كنت بصحى من النوم أشد على اى صحبة من صحابى كان حظى حلو ليا صحاب كتير حواليا وكنا نخرج فى خير الله اما اجعله خير حاجة اسمها رحلة صيد يعنى نلم الشلة ونروح على

رشاح كده فى اخر حدود البلد بتاعتنا نعمل ايه بقا أقولكوا بنصطاد دبابير فيه نوعين من الدبابير بنصطدهم دبابير بأربع جناحات كده ودبابير مسمينها أمك تحت يا ميشو أول ما بنقولها كده بتنزل ولا سحر ولا شعوذة هى بتنزلنا بمزاجها فبتكون فى عز الضهر الأحمر هناك على الرشاح بنصطاد ألاقى مين بقى جايلى بالعجلة البرنس اخويا يقولى بقى باللهجة الحادة أبوكى جه من الشغل وقالى روح هات بنت الكلب دى هيرقعك علقة موت وياخدن قدامه على العجلة وانا مرعوبة وبترعش وعمالة افكر اهرب ازاى من الضرب وقال ايه رحت لقيت أبويا اتغدى ونام قولت بركة يا جامع اتغديت انا كمان وخرجت ألعب تانى وكل مرة بقى على كده ألقيه نام

ومرة يشدنى من ودانى ويدينى على قفايا ومرة أقوله

استنى بس أنا هحكيلك وبتعدى الحكاية .



(٢)

أنا وأخويا والحمارتين

كنت انا واخويا قاعدين فى البراندة بتاعتنا وابن عمة ابويا رابط الحمير فى السور بتعهم فقولت لاخويا ايه رأيك لو ناخد حمارة من دول وناخد بيها لفة قالى ماشى خرجنا فكينا أول حمارة قولتله بقولك ايه انا صاحبة الفكرة يبقى انا اللى هسوق قالى لأ أنا الكبير المهم اختلفنا على مين اللى هيسوق الحمارة وكان الحل اننا نفك الحمارة التانية وكل واحد فينا يسوق حمارة وبالفعل

عملنا كده وخدناهم ولفينا بيهم البلد ورجعنا بقى ولا أبطال ركوب الخيل لقينا أمى مستنيانا بالشبشب الخدوجة وهاتك يا ضرب أنا عن نفسى خت شبشب على وشى لسه فاكراه لحد دلوقتى المهم لما كبرنا بعاتب ماما وأقولها يعنى ايه لزوم الضرب قالت ليا بحرقة كده عمك ابراهيم عمك إبراهيم قالى لازم تكيبهملى مع الاسترس على حرف الكاف على الخيط الناس قالولى ان ولاتك اللى ختوهم فأنا بقى اديقت وقولت هسيب اللى واريا وأروح فين أدهية بالحمير .

(٣)

أنا وأخويا والتليفون المحمول

كنا فى العيد وأنا أخويا بقى واخدين العيدية ومروقين فأنا بصرف العيدية بتاعتى على الشبيسى والدولسى والأكل طفصة يعنى انما أخويا فى اليوم ده جاب تليفون من اللى بيقعد يعمل موسيقى ويرن ده ليه وليه بقى ان هو جاب تليفون وأنا خلصت عديتى روحت عيطت لأبويا وفى الآخر ادانى فلوس وجبت واحد زيه فهو بقى اتغاظ ازاى يدونى فلوس تانى وانا خلصت العيدية فجه يضحك عليا ويقولى ايه تعالى نفكه ونطلع المغناطيس اللى جواه

قولتله ماشى جاب سكينة وقعد يفك المسامير الصغيرة

ا



ت

(٤)

لما عورت ابن عمتى

كنت بلعب مع ابن عمتى والشلة فى الشارع واللعبة عبارة عن اننا بنجيب غابة طويلة ونحطها بين رجلينا قال ايه احنا كده سايقين قمبيل حرت وأنا بلف بالقمبيل ما لقيت ابن عمتى عمال يصوت ومناخيره عماله تجيب دم ويقولى والله العظيم لقايل لخالى عماد خالك عماد ايه بس فى اللهو اللى احنا فيه دون ويشيل دم من اللى نازل ويرميه على جلبيتى غرقنى دم يومها والجلبية كانت لسه جديدة وحالتى كانت كرب على الأخر راح على البيت



ى

ت

ت

(٥)

أنا والجدي بتاع العيد

كان بابا جايب خروف العيد نأكله شوية يكبر عشان يدبح فانا خت عليه بقيت أكله وأشربه والعب معاه وشوية والعلاقة اتطورت لدرجة ان انا عملته حمار فكنت بركب عليه ويمشى بيا على السطح وفى يوم راحة أعمل زى كل يوم فباين هو كان مدايق ولا حاجة مش راضى يلعب معايا زى كل يوم خالص فقولت أركب عليه يمشى بيا شوية راح جارى بيا بسرعة وراح رامينى على الأرض هو قالك بقى البت دى هتاخد عليا كل يوم عايزانى

أفسحها على السطح فأقطلعلها عرق واسيح دمه من

يومها وانا كبيرى أأكله وأأشربه وأملس عليه لحد ما ادبح

يوم العيد وقعدت أعيط عليه أه صحيح كان جدي مش



(٦)

الشتا والزحاليق

كنا فى الشتا وروحت الدرس والدنيا جابت مطر بتقلها والأستاذ قالنا محدش يمشى غير لما الدنيا تبطل مطر ربنا مهدنيش وصممت أخرج على أساس أروح ولخمت الأستاذ وروحت زرقة على بره وكان العقاب شديد والله بجد يدوبك طلعت من الباب وبحط رجلى ما لقيت نفسى ال متزحلقة على ضهرى قولت يادى النيلة السودة لو روحت كده هترقع علقة موت أما أدخل أهو الأستاذ بيدينا الدرس فى بيته الفلاحى فعادى هغسل وأبقى أروح

ومتجهة إلى بيت الأستاذ حلوة متجهة دى رحت واقعة تانى أنا اتهنت بصراحة اتهنت قوى قولت مبدهاش بقى أنا هروح وخلاص روحت رحت طالعة على الدور التانى على طول كانوا هما قاعدين فى الدور الأرضى أبويا لمحنى بيقولى طالعة تجرى ليه كده يا ريم قولتله داخلة الحمام داخلة الحمام وفى سرى بقول اقعد ساكت انت لو شفتنى مش هنخلص منك .

(٧)

طلعلى زلومة

كنت وانا صغيرة بحب قوى أروح عند خالتى وأبات عندهم ومسموحلى من أبويا انى أبات بس أجى الصبح على طول فصحينا كلنا الصبح وخالتى فطرتنى فطه لبن بعيش كان طعمها جميل والله ومروحة بقى فبنت خالتى واقفة على باب البيت تقولى باااااااى بااااااى يا ريم وأنا أعملها باااااااى ملقيت نفسى الا واقعة على ضهرى وحاجات عمالة تدوس على وشى عرفت بعدها ان الحاجات دى كانت مراح خرفان وكل الخرفان داسه عليا

وطلعلى زلومة كبيرة فى شفايفى وبقى اسمى زلومة من



يومها وبنت خالتى لما كبرنا تقولى والله انا كنت ساعتها

كل ما يعدى خروف ده لحد ما عدوا كلهم من على وشك .

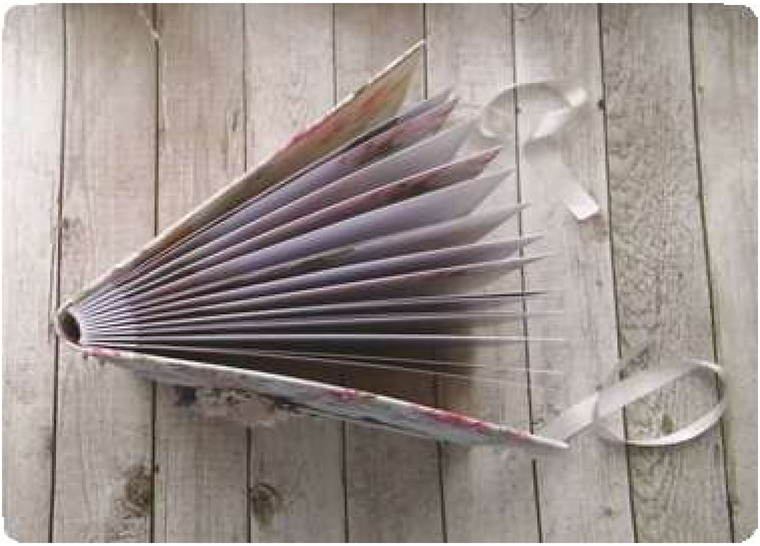
(٨)

أختى خنقت الأرنب

واحنا صغيرين كانت ماما مربية أرانب فكانت الأرنبة أما تولد كل واحد ياخد أرنب ويسميه على اسمه فأختى خدت الأرنب ولفيته فى بروفل صوف وكنا فى عز الصيف شهر ٨ بتقول لماما ايه الأرنب نام يا ماما ومبسوطة قوى ماما بتشيل البروفل من عليه لقيته مات قتلت روح يا مفترية تعالوا بقى شوفوا أنا موتت أرنبى ازاى كان كبر بقى وبقى حلو فكنت عايزة أمسكه ألعب معاه مرطيش وجرى منى وأنا بقى ازاى هو يمشى كلامه عليا وميخلنيش أمسكه جريت وراه طلع فوق السطح وراه برده فيجرى على آخر سرعة عنه تقريبا

كان على ١٢٠ القفزة جت قوية راح نازل فى الشارع

صوت ونزلت أشوفه لقيته يا عينى نايم على بطنه وفارد



وايديه وبيطلع فى الروح خته وقعت أعيط جمبه الله

يرحمهم جميعا .

(٩)

المسدس الخرز

كنا فى العيد وشارية مسدس خرز وأخويا شارى بندقية وعمالين بنلعب بيهم فى الشارع ما لقينا خير اللهم اجعله خير ولد من أطفال الشوارع جاى يقولى ورينى المسدس بتاعك كده قولتله لأ يا خويا عشان تضحك عليا وتخطفه وتجرى قالى طب خدى المسدس بتاعى عشان تطمنى المهم هو زى المسدس بتاعى بالظبط بس بايظ وراح واخد المسدس بتاعى وواخدها جرى رقعت بالصوت الحيانى حظى حلو إن أخويا كان مشاهد الفيلم من أوله قلع شبشبه ووراه جرى وأنا لبسة شبشبة فى ايديا الاتنين ووراهم مسكناه ضربناه وأخويا جبلى المسدس ورجعنا منتصرين الحمد لله .



(١٠)

قريبنا راكب المترو

واحد قريبنا بيحكلينا وهو من الميسورين الحال يعنى من الأغنياء وهو مهندس ميكانيكا كبير على درجة وكيل وزارة وسافر فترة السعودية فجايب موبايل غالى قبل ما الأيفون يطلع كان ب٣ الاف جنيه كان وقتها محدش يسمع عنه المهم راكب المترو وقاعد جمب الشباك وبيتكلم فى التليفون راح حرامى خطفه من على ودنه جاله ذهول يا عينى والمترو قفل البابين واتكل على الله وهو ولا عارف ينزل ولا عارف ينادى ويقول حرامى ولا أى حاجة خالص قعد يزعق للناس اللى راكبين معاه المترو ويقولـهمانتوا مش شايفينه بيبصـولى وعايز

يخطف التليفون مش تقولولى قالولى هو احنا نعرف يا حاج ان هو عايز يخطفه هما مالهم يا عم الحاج انت مقدرتش على الحمار فبتتشطر على البردعة استعوضه عند ربنا واسكت .

(١٢)

الصيام وعمايله

كنا فى رمضان وعاملين صينية رقاق باللحمة المفرومة وبيتنا دورين وليه سطح فقولت لأختى خلى بالك من الصينية بعد ما دخلناها الفرن وطلعت ألم الغسيل فا وانا نازلة شميت ريحة الصينية مقابلانى وانا نازلة على السلم قولتلها ايه يا بنتى انتى ما طفيتيش على الصينية ليه قالتلى ما انا طفيت خلاص أنا ازاى ريحتها طالعة أتارى الملبوسة احنا عندنا فرن الغاز والبوتجاز جمب بعض والأمبوتين جمب بعض هى بقى بذكائها طفت أمبوبة البوتاجاز وسابت الفرن شغال وأفتح الفرن ألاقى الصينية زادت فى السوة أعمل ايه رحت فاتحة الحنفية فى

الحوض وقافلة الصفاية بتاعته وحاطه قعر الصينية فى المية عشان تبرد ومتلزقش والحمد الله اتلحقت بس وشها كان محمر بزيادة واحنا بنفطر المغرب أبويا مكانش عنده فكره باللى حصل فبيقول وشها محمر كده ليه يا ريم أختى ترد وهى مكسوفة كده نصيبها هنعمل ايه .

(١٣)

أنا وأختى والأبريق

كنت قاعدة أنا وأختى فى أمانة الله فى أوضتنا اللى على الشارع ملقينا اللى عمال ينادى على أبويا يا أستاذ عماد يا أستاذ عماد بصوت واحد مسروع ولا بينضرب بره فأنا قمت أجرى عشان أرد عليه وخارجة بشعرى وبالبيجامة بنص كم فأختى قالتلى راحة فين كده معندناش بنات تخرج كده وعملت فيها ديك شركسى قالت هنزل أنا أشوفه وخليكى انتى قولت طيب يختى ريحتينى نزلت وطلعت تقولى ريم قولتلها نعمين قالتلى معاكى ٨٠ جنيه قولتلها متلحنيش ممعيش غير ١٥ جنيه احنا فى أخر الأسبوع والمصروف خلص فبقولها عايزة ٨٠ جنيه ليه

قالت لي أصل الراجل قال لى أبوكى قالى ودالهم الأبريق ده على البيت وهو ب ٨٠ جنيه طب يا عم مكمناش ٨٠ جنيه قالها هاتى أى حاجة تحت الحساب وخدت ال١٥ جنيه منى واديتهموله ولما أبويا جه بنحكيله قال لا شفت بتاع أبريق ولا غيره وانتوا أى حد ييجى يضحك عليكوا ويقلب منكوا أى فلوس ويمشى ده انتوا عملتوا زى ستوكو فوزية بالظبط واحد راحلها وقالها الشوربجى بيقولك هاتى العباية من على الشماعة أصله جاله عزا ومش هيعرف ييجى البيت هيروح يعزى من بره بره راحت ستكوا فوزية مديهالوا وخده ومشى واما الشوربجى جه رزعها علقة وقالها ضيعتالى العباية اللى بالشئ الفلانى .



(١٤)

القطة الخاينة

بنربى قطط كتير من يوم ما وعيت على الدنيا واحنا مفيش سنة بتعدى غير لما يكون عندنا قطة فى البيت المهم أبويا عامل له بيضتين متحمرين فى السمنة وحاطط عليهم بطاطسية مسلوقة ومتقطعة وهيقمر رغيفين عيش ويروح يتعشا ، يتعشا مين وميشة موجودة راح لقاها نسفت الأكل كله بيقول مخلتش فى الطبق لقمة واحدة حتى وأنا واقف مش مصدق نفسى قولتلها والله العظيم

والله العظيم بيأكد عليها يعنى لمشيكى بكرة الساعة ٨ الصبح وفعلا مشيت الساعة ٨ الصبح تستاهل خانت العيش والملح .



(١٥)

فيلم الرعب

كنت بايتة عند خالتى وسامعين فيلم أكشن بالليل وداخلين ننام بقى وعمالين نحكى فى المواقف بتاعة الفيلم ونايمين خايفين أصلا قطع الأفلام الرعب وسنينها منلاقى ضرفة الدولاوب راحت واقعة من غير ما حد يلمسها جالى صرع وبنت خالتى تضحك وانا معلقة على قومى قومى بينا نمشى .

(١٦)

فيروز والخياط

كنا رايحين أنا وأختى وصحبتها للترزى عشان تظبط لها شوية هدوم فجينا قبل ما نوصل كده بشوية لقيتها بدل ما احنا ماشيين جنب الحيط بتلف كده فى وسط الشارع فقولتلها فى ايه يا فيروز انت بتاخدى الملف على الواسع اتبسطت هى بالجملة دى وقعدنا نضحك .

(١٧)

وأنا فى مكة

كنا فى عمرة أنا وبابا وماما والمهم تعبت جدا فى السفر ومن الطيارة ودانى عمالة تصفر وكل ما أصحى أنام تانى وشغلانة والمهم ربنا عنا ونزلنا الحرم المكى وصلينا وقرأنا قرأن وبقول لماما وأنا واثقة فى نفسى كده أنا هروح الحمام وأرجعلك قالتلى طيب استنى أما أجى معاكى قولتلها هو انتى كل حاجة ماسكة فى ديلى حتى راحة الحمام تقولى هاجى معاكى وانا متعصبة كده وزعلانة قالتلى يعنى انتى فاهمة نفسك فى جامع من جوامع كفر رجب هتعرفى تروحى الحمام وتيجى تانى من غير ما توهى بصيت حواليا كده لقيت بسم الله ما شاء

الله وسع هوه قولتلها ماشى تعالى معايا بس عادى يعنى



مكنتش هتوه ولا حاجة بدارى كسفتى بقى .

(١٨)

لما تلم الأجرة فى العربية وانت مسافر

أنا فاشلة فى الرياضة مش البدنية لا المدرسية لإاصلا حافظة جدول الضرب بالعافية ومع الأيام تقريبا نسيت نصه فالمهم راكبه العربية الميكروباص فى أمان الله جه حظى فى الركوب فى الكرسى اللى ورا السواق فلقيت خير اللهم اجعله خير انهالت عليا الأموال من كل اتجاه اللى ٢ من ٢٠ واللى يقولى ٦ من ٥٠ و ٣ من ١٠ ليلة كبيرة منيش قدها روحت حطة الفلوس فى حجرى ومذهولة شوية وبعين قولت لم ولن أستكين صرخت بعلو

صوتى وقلت لهم كل واحد ياخد فلوسه أنا مبعرفش أحسب خدو ٣ جنيه بتوع الأجرة بتاعتى ومليش دعوة بأى حاجة تانية ومن يومها معنتش بقعد أبدا فى الكرسى اللى را السواق وبفك الفلوس قبل ما اسافر عشان مدفعش صحيح والسواق يقولى ليكى باقى كام يا أبله ولا أوجع دماغى .

(١٩)

قريبى ومكانته مع الكلب

واحد قريبى بيحكيلى أنه كان رايح يصلى الفجر فى أمان الله فشاف كلب واقف فى طريقه هو أصلا خايف منه بس عامل نفسه فلحوس فبيقول للكلب هش امشى أخف الكلب مش راضى يمشى فقال أهت عليه وأعمل نفسى هجيب طوبة من الأرض بيقول بشيل الطوبة لقيت الكلب على ضهرى وخربشنى وعورنى قولتله اتعلم منى أنا الكلب دخل من ورا البيت ولقيته فى وشى قولتله ايه ده يا حبيبى انت دخلت غلط استنى أما أفتحلك الباب وفتحتله الباب

وخرج من غير ما يعملى أى شئ وبصلى بصه كأنه بيقولى شكرا انك مضربتنيش والغريبة أنه كان كل يوم

بيجى يقعد قدام البيت كـأنه جى يزورنـى أو يطمن عليا ايه قصة الرفق بالحيوان دى اللى دخلت فيها يالا عادى بقى الدنيا على ده وده بس الحمد لله قريبى اتعور شوية تعوير بسيط كده .

(٢٠)

جدى وعمى فى الغيط

كان عمى بيحب يعمل مقالب فى الناس فعمل مقلب فى جدى فكان زمان الناس بتستحمى فى الترعة وجدى بيستحمى فى الترعة راح عمى جاب عود صفصاف وشايل منه الورق منجره يعنى حلوة منجرا دى فلاحة فلاحة يعنى وأفتخر وبعدين مشاه على ضهر جدى وجدى افتكره تعبان اترعب وقعد يقول امشى ياتك داهية وينادى على ابنه ويقول واد يا بيومى يا ابن الكلب تعالى شوف المدعوق دق موته وبعدين أما عرف إن عمى اللى بيعمل فيه كده مات على نفسه من الضحك .

اهداء



إلى أمى الحبيبة أحبك كثيرا يا أمى أحبك وأدعو لكى كما

أمرنى الله فى القرآن

" بسم الله الرحمن الرحيم "

وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا

صدق الله العظيم

أشكرك على كل شئ فعلتيه لأجلى ولأجل أخوتى أشكرك
لأن دعائك لى لا يفارق لسانك وأعلم يقين العلم أن الله اذا
أكرمنى ووفقنى سيكون بسبب دعائك لى ورضاك عنى .

اهداء الى زوجة أخى

الدكتورة منال سعيد درويش

هقولك كلمتينى يختصروا حبى ليكى أخواتى البنات

زادوا بنت بحبك كتير .

اهداء إلى أبويا العزيز

أحبك كثيرا يا أبى لقد تحملت من أجلى ومن أجل أخوتى مثل كل الأباء وأدعو الله لك أن يعطيك الصحة وراحة البال وأن يبارك لك فينا وأن يرزقك رزقا حلالا مباركا اللهم آمين .



اهداء

الي اخويا وحبيبي وبطل رواياتي رامي عماد

أتمنالك التوفيق في كل جوانب حياتك والراحة والسعادة والسلامة من كل سوء ومهما سفرت ومهما بعت عني برده هتفضل في قلبي وفي كل اجازة لينا هنقعد مع بعض ونفتكر ذكريتنا الجميلة .

اهداء

إلي اخواتى البنات

رشا عماد ورغدة عماد اتمنا لكم التوفيق والنجاح في دراستكم وحياتكم الشخصية وربنا يديم علينا نعمة الحب والسعادة الي اخر يوم في حياتنا اللهم امين.

تمت

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة